

## انتكاسة جديدة لصحة تشافيز

كراكاس - أ.ف.ب: خلط فنزويلا أمس خطوة نحو الجهول السياسي مع اعلان الحكومة ان الرئيس هوغو تشافيز تعرض لانتكاسة جديدة بعد الجراحة التي اجريت له في كوبا للعلاج من السرطان وان حالته «صعبة». وقال نائب الرئيس نيكولاس مادورو في تصريح لقناة تلفزيونية واذاعية من هافانا حيث خضع تشافيز للجراحة «تم اعلامنا بحصول مضاعفات جديدة طرأت اثر اصابته بالتهاب في الجهاز التنفسي الذي كنا على علم به». وأضاف مادورو ان «الوضع الصحي للرئيس تشافيز لا يزال دقيقاً، محذراً من ان المضاعفات «يتم علاجها في عملية لا تخلو من مخاطر بحد ذاتها».

## نقل كلينتون إلى المستشفى لإصابتها بجلطة وغالبية الديموقراطيين مع ترشيحها للرئاسة

لدخول كلينتون السباق الرئاسي كمرشح عن الحزب الديموقراطي. وتباينت آراء الجسنيين في هذه الشريحة، إذ اعرب 93% من النساء المنتهيات للحزب الديموقراطي عن دعمهن الكامل او الجزئي لكلينتون مقابل 7% من الرجال.

تسعى لتجنب استجوابها بشأن هذه المسألة، وهي افتراضات فانها بشدة مسؤولون بوزارة الخارجية. وقالت كلينتون انها ما زالت مستعدة للادلاء بشهادتها ومن المتوقع ان تمثل امام لجان الكونغرس هذا الشهر قبل تقاعدها، كما هو مقرر، مع تنصيب الرئيس باراك اوباما في اواخر الشهر الجاري.

في هذه الاثناء ورغم تأكيد نيتها اعتزال العمل السياسي عقب تعيين خليفة لها، تتزايد التكهانات بشأن المستقبل السياسي لوزيرة الخارجية الاميركية.

وتكشف مسح نشرته شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية دعم غالبية الديموقراطيين دخول كلينتون السباق الرئاسي للبيت الابيض مجدداً عام 2016.

واظهر الاستبيان الذي اجرته الشبكة بالتعاون مع «او آر سي» للاستطلاعات الدولية ان 85% من الديموقراطيين والمستقلين ابدوا حماسهم او دعمهم على نحو ما

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون نقلت الى المستشفى اول من امس مصابة بجلطة دموية نجمت عن ارتجاج في المخ الذي اصيبت به في وقت سابق من الشهر الماضي ويقوم اطباء بتقييم حالتها.

وابتعدت كلينتون (65 عاماً) عن الاضواء منذ منتصف الشهر الماضي عندما قال مسؤولون انها اصيبت بارتجاج في المخ نتيجة لسقوطها بعد اصابتها بفيروس في المعدة انتقل اليها في رحلة لاوروبا.

وصرح مسؤولون اميركيون في 15 ديسمبر الماضي بان كلينتون اصيبت بارتجاج في المخ عندما سقطت مغشياً عليها نتيجة لإصابتها بحفاف، وكانت كلينتون قد الغت في وقت سابق جولة خارجية بسبب اصابتها بفيروس في المعدة.

ولمح بعض المعلقين الجمهوريين على انها ربما

## «الهاوية المالية» أجبرت الكونغرس على الاجتماع يوم رأس السنة لأول مرة منذ أربعين عاماً

سيؤدي الى تراجع إجمالي الناتج الداخلي 0,5% في 2013 مع ارتفاع البطالة (9,1% مقابل 7,7%). وستظهر آثار هذه «الهاوية المالية» تدريجياً ويرى البعض انه لا يمكن التراجع عنها وأن كانت نسبة 2% في اقتطاعات المساعدات ستعكس على الاجور اعتباراً من يناير الجاري. كما يمكن ان يطبق بسرعة الغاء المساعدات المنوطة لحوالي مليوني عاطل عن العمل. في المقابل وعلى الصعيد النفسي، يمكن ان يكون للشكوك في مرحلة ما بعد «الهاوية المالية» آثار كبيرة بينما تلوح في الأفق معركة سقف الدين في الكونغرس، مثل تلك التي جرت صيف 2011 وكلفت الولايات المتحدة تصنيف دينها السيادي الممتاز في وكالة ستاندارد اند بورز. وخوفاً من زيادة الضرائب على رأس المال او خسارة في الدخل، فقد سعى المستثمرون الى بيع أسهمهم بكميات كبيرة ما يمكن ان يزعزع استقرار بورصة نيويورك.

وتحسب لاقتطاعات عامة، يمكن للشركات المتعاقدة مع الحكومة وخصوصاً في قطاع

واشنطن - أ.ف.ب: «الهاوية المالية» التي أرعبت الأميركيين طوال الأشهر الماضية، هي مزيج من الإجراءات الألية لزيادة الضرائب وخفض النفقات والتي يخشى ان تعيد أول اقتصاد في العالم الى الانكماش. وهذه الإجراءات التي تثير قلق الأسواق وأجبرت أعضاء الكونغرس على الاجتماع يوم رأس السنة للمرة الأولى منذ أكثر من أربعين عاماً أمس، نجمت عن اتفاق ايرمه المشرعون في 2011. وبموجب هذا الاتفاق حدد الديموقراطيون والجمهوريون مهلة تنتهي في نهاية 2012 للتفاهم على خطة لخفض العجز والا ستفرض إجراءات قاسية على البلاد تسمح باقتراع أكثر من 600 مليار دولار في النفقات الفيدرالية. وتتزامن هذه الإجراءات مع انتهاء مدة الهبات الضريبية الموروثة من عهد جورج بوش، أي زيادة في الضرائب تبلغ ألفي دولار سنوياً لكل منزل في المعدل.

ويرى الاقتصاديون المستقلون في مكتب الميزانية في الكونغرس ان هذا العلاج القاسي

## الفلسطينيون يتخطون اليهود في فلسطين المحتلة عام 2020

# السلطة الفلسطينية تكثف تحركاتها لمواجهة أزمته المالية وتتهم الدول العربية بخذلانها وعدم تمويلها بقرش واحد

الحالي للسلطة الفلسطينية يجعلها في موقف انهيار ونهاوي».

واتهم اشتية، في تصريحات للاذاعة الرسمية، الدول العربية بالمشاركة في حصار السلطة الفلسطينية ماليا رغم تعهداتهم بتوفير شبكة امان شهرية لها قبل التوجه للامم المتحدة.

في سياق آخر، توقع تقرير احصائي فلسطيني امس ان يتخطى عدد الفلسطينيين اعداد اليهود في فلسطين المحتلة مع حلول عام 2020.

وقال الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يبلغ حوالي 5,8 ملايين مع نهاية عام 2012 في حين بلغ عدد اليهود 6,0 ملايين. وذكر التقرير ان عدد السكان الفلسطينيين سيتساوى وعدد اليهود مع نهاية عام 2016 حيث سيبلغ ما يقارب 6,5 ملايين وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وأوضح أن نسبة السكان اليهود تصبح حوالي 49,1% من السكان وذلك بحلول نهاية عام 2020 حيث سيصل عددهم الى نحو 6,9 ملايين يهودي مقابل 7,2 ملايين فلسطيني. وحسب التقرير فقد بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم حوالي 11,6 مليون فلسطيني، يقم 4,4 ملايين منهم في الأراضي الفلسطينية، وحوالي 1,4 مليون في اسرائيل، وما يقارب 5,1 ملايين في الدول العربية ونحو 655 ألفاً في الدول الأجنبية.



الماضي رغم معارضة كل من الولايات المتحدة واسرائيل. وحذر عضو الوفد الفلسطيني المفاوض محمد اشتية من أن الوضع المالي

وتجاوز مليار دولار سنوياً ردا على حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 من الشهر

رام الله - د.ب.أ: أعلنت السلطة الفلسطينية أمس أن وفوداً عنها ستتوجه الى دول العالم لحثها على التخفيف من أزمته المالية وذلك وسط انتقادات وجهتها للدول العربية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، للاذاعة الفلسطينية الرسمية، انه جرى تشكيل فريق كامل للتوجه الى العديد من العواصم والاتصال مع مسؤولي الدول العربية والأوروبية والآسيوية والافريقية لاطلاعهم على عمق الأزمة المالية وضرورة مساعدتها».

وذكر المالكي أن اتصالات تجري مع الصين وروسيا لحثهما على التدخل لمنع المزيد من تصاعد الأزمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.

وتواجه السلطة الفلسطينية عجزاً باكثر من مليار دولار في موازنتها العامة وأجبرت على الاستدانة من البنوك المحلية لصرف جزء من رواتب موظفيها المتأخرة منذ الشهر الماضي.

وقال البيان الذي صدر عن «فلسطين الآن محاصرة مالياً وتواجه أزمة عاصفة وكبيرة وعميقة واصبحت أكثر عمقا نتيجة الإجراءات الإسرائيلية من جهة وخذلان الدول العربية وعدم الوفاء بالتزاماتهم تجاه السلطة الفلسطينية من جهة أخرى».

وقبرت اسرائيل بداية الشهر الماضي حجز أموال عائدات الضرائب التي تجتبيها لصالح السلطة الفلسطينية



هيلاري كلينتون

## إيران تعلن إجراء تدريبات معلوماتية ونجاح اختبار صاروخي «ميتاق ورعد»

الخليج وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، انها اختبرت بنجاح صاروخ نصر من طراز كروز «أرض - أرض» قصير المدى، كما جرى إطلاق الجيل الجديد من صاروخ رعد وهو من طراز أرض - جو.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن المتحدث باسم مناورات الولاية 91 راستاغاري انه جرى إطلاق صاروخ كروز «نصر» البحري (أرض - أرض) ضد العدو الوهمي ونجح في تدمير الهدف».

وأضاف راستاغاري ان إطلاق صاروخ نصر قصير المدى هو من الإجراءات التي قامت بها وحدات من القوات البحرية الإيرانية.

وأكد ان من مميزات صاروخ نصر هي الدقة الفائقة في إصابة الأهداف المتحركة في البحر.

ويعتبر صاروخ نصر كروز من الأنواع القادرة على تدمير العوامات زينة 3 آلاف طن ويصنف ضمن الصواريخ قصيرة المدى ويمكن إطلاقه من الشاطئ أو أنواع العوامات ومن المقرر تطويره لكي يتم في القريب العاجل إطلاقه من المروحيات والغواصات.

وأشار إلى إطلاق صاروخي رعد وميتاق ضد العدو الوهمي ودمرا أهدافهما المحددة. وذكر أن صاروخ رعد أرض - جو هو متوسط المدى وأن صاروخ ميتاق أرض - جو متوسط المدى يطلق من على الكتف ويستخدم ضد المروحيات والطائرات من دون الطيار.

طهران - أ.ف.ب: أجرت إيران للمرة الأولى تدريباً هجومياً ودفاعياً معلوماتياً في إطار مناورات بحرية قبل أسبوع حول مضيق هرمز الإستراتيجي، كما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية امس عن متحدث عسكري.

وقال الأدميرال أمير راستاغاري في تصريحات نشرتها صحيفة ايران دبلي الرسمية ان وحدة للدفاع المعلوماتي «شنت هجوماً على الشبكة المعلوماتية للقوات الدفاعية (خلال المناورات) بهدف اختراق هذه الشبكة من اجل قرصنة معلومات ورس وفيروسات».

وأضاف ان القوات الدفاعية كشفت الهجوم وتصدت له.

وهي المرة الأولى التي تتحدث فيها إيران علناً عن تدريب على الحرب المعلوماتية في إطار مناورات عسكرية.

وقامت البحرية والقوات البحرية الإيرانية قبل أسبوع بمناورات كبيرة في الخليج ومضيق هرمز الذي يمر عبره ثلث التجارة النفطية العالمية، وفي بحر عمان.

وقال المسؤولون العسكريون ان هذه المناورات تهدف الى «عرض القدرات البحرية» لإيران و«اختبار سيناريوهات دفاعية وأمنية». وقد شملت المناورات تدريبات بغواصات واختبارات لمخطومات صواريخ عديدة، كما كشفت معلومات نشرتها وسائل الإعلام. وكشفت أعلنت القوات الإيرانية امس في اليوم الرابع من مناورات الولاية 91 البحرية في مياه

## أكاديميون صينيون يحذرون من «ثورة عينية» ومنشقون يكسرون عزلة زوجة حائز نوبل للسلام

ومن ثم فإنسى اعتقد ان لدينا الفرصة لدفع ذلك من جديد».

وبدا تداول الرسالة على الانترنت في وقت سابق من الشهر الجاري ولكن الإشارات اليها على الانترنت في وسائل الاعلام الرسمية الصينية حذفتم الآن.

وفي أبرز ملاحم الثورة التي قد تشتعل في أي لحظة وضع منشقون على البيوتوب تسجيل فيديو يظهر فيه وهم يكسرون الطوق الأمني المضروب على منزل زوجة حائز نوبل للسلام المسجون ليو تشياوبو التي تخضع لإقامة جبرية في بكين.

ونشر هو جيا المنشق المعروف في الدفاع عن ضحايا الايدز، على موقع يوتيوب التسجيل الذي يستمر اربع دقائق و12 ثانية.

وفي التسجيل يسأل حارس مندي يقف امام شقة ليو تشيا «ماذا تريدون»، فيرد عليه احد اعضاء المجموعة انهم جاءوا لزيارتها.

فيقول الحارس «لا، هذا غير ممكن».

ويرد احد المنشقين «ومن أنت لتمنع ذلك، قبل ان يقتحم المنشقون الطوق الأمني.

وبدا التائر على ليو تشيا التي شكرتهم عدة مرات وطلبت منهم الرحيل بسرعة خوفاً من رد انتقامي.

واكدت جينغ جينجيان زوجة هو جيا لوكالة فرانس برس ان مجموعة المنشقين تمكنتم من لقاء ليو تشيا الجمعة.

ويضي ليو تشياوبو الفكر والقيادي السياسي في حركة تيان آنمن في 1989، في السجن 11 عاماً بموجب حكم صدر عليه في 2009 لمشاركتة في تحرير الميثاق رقم 8 الذي تدعو الى ديموقراطية تعددية في الصين.

وتخضع زوجته للإقامة الجبرية منذ سنتين مع انه لم تتم إدانتها او الحكم عليها.

عواصم - وكالات: حذرت مجموعة بارزة من الأكاديميين الصينيين في رسالة جريئة بان الصين تجازف بمواجهة «ثورة عينية» اذا لم تستجيب الحكومة للضغوط العامة وتسمح بإجراء اصلاحات سياسية طال وقتها.

وقال هؤلاء الأكاديميون البالغ عددهم 73 شخصاً ومن بينهم خبراء قانون حاليون ومتقاعدون معروفون في جامعات بارزة ومحامون ان الإصلاحات السياسية لم تجار الوتيرة السريعة للتوسع الاقتصادي.

وقال الخبراء «اذا استمر احتياط وركود الإصلاحات التي يحتاجها المجتمع الصيني بشكل ملح في النظام دون تقدم فإن الفساد الرسمي والفساد في المجتمع سينفجر الى نقطة أزمة وستهدد الصين مرة أخرى فرص الإصلاح السلمي وتزلق في اضطرابات وفوضى الثورة العنيفة».

وقالت الرسالة انه يتعين على الحكومة التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي منذ عام 1949 ان تعزز الديموقراطية واستقلال السلطة القضائية بالإضافة الى تعميم اصلاحات السوق.

وقال هي ويغانغ وهو أستاذ قانون في جامعة بكين وأحد الموقعين على الرسالة لـ «ويترن» انه يعتقد ان هذه المطالب مطالب معتدلة الى حد ما ولكن الوقت مناسب الآن لتقديمها في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس جين بينج الذي أصبح رئيس الحزب الشيوعي في نوفمبر.

وأضاف «وصلنا لهذه الفترة من جديد التي تتغير فيها القيادة. الناس تتوقع استمرار التقدم فيما يتعلق باصلاح النظام السياسي. الشعب الصيني ومن بينهم المثقفون يتحدثون عن ذلك لفترة ولكن لم يحدث شيء يذكر».

## 35 ألف عسكري لتأمين أربعينية الحسين.. وسلسلة انفجارات في عدة مدن

# حكومة المالكي تحذر المحافظات الثائرة من العصيان

المصادر الأمنية. ووقع الهجوم الاكثر دموية بينها في قضاء المسبب التابع لمحافظة بابل حيث قتل سبعة اشخاص واصيب اربعة اخرون في تفجير ثلاثة منازل، بحسب مصادر أمنية.

وفي وقت لاحق، انفجرت سيارة مفخخة امام مبنى محافظة بابل اثناء اسفر عن موكب المحافظ، ما أسفر عن مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم مصور وأحد حراس المحافظ، بحسب مصادر أمنية وطبية، واكد مصدر في مستشفى الحلة الجراحية وفاة شخصين وتلقي 19 جريحاً اصيبوا في التفجير.

وفي كركوك (255 كلم شمال) قال مصدر اممي رفيع ان «ثلاثة من عناصر الشرطة مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم مصور وأحد حراس المحافظ، بحسب مصادر أمنية وطبية، واكد مصدر في مستشفى الحلة الجراحية وفاة شخصين وتلقي 19 جريحاً اصيبوا في التفجير.

وفي كركوك (255 كلم شمال) قال مصدر اممي رفيع ان «ثلاثة من عناصر الشرطة مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم مصور وأحد حراس المحافظ، بحسب مصادر أمنية وطبية، واكد مصدر في مستشفى الحلة الجراحية وفاة شخصين وتلقي 19 جريحاً اصيبوا في التفجير.

وفي كركوك (255 كلم شمال) قال مصدر اممي رفيع ان «ثلاثة من عناصر الشرطة مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم مصور وأحد حراس المحافظ، بحسب مصادر أمنية وطبية، واكد مصدر في مستشفى الحلة الجراحية وفاة شخصين وتلقي 19 جريحاً اصيبوا في التفجير.

«الخطة الأمنية تضمنت نشر 35 ألفاً من القوات العراقية من الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية تتسأندهم مروحيات تابعة للجيش، إضافة الى نشر أكثر من خمسة آلاف شرطية لتفتيش النساء، وإغلاق عدد من الطرق المؤدية الى المدينة ومنع وصول السيارات والمركبات الأخرى لتأمين انسيابية وصول الزوار مشياً على الأقدام».

ولم تنجح هذه الإجراءات على ما يبدو حيث قتل 12 شخصاً على الأقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة واصيب اكثر من اربعين آخرين بجروح في سلسلة تفجيرات بعوات وسيارات مفخخة استهدفت مناطق متفرقة في العراق، كما افادت مصادر أمنية وطبية.

واستهدفت التفجيرات التي وقعت في محافظة بابل ومدينتي بعقوبة و كركوك، والشرطة ومحافظا ومدنيين، كما اوضحت

عدة محافظات عراقية بينها محافظة الانبار غرب العراق، مطالبة الحكومة باطلاق سراح المعتقلين والمعتقات واجراء اصلاحات سياسية في البلاد. في غضون ذلك أفسدت مصادر أمنية بان السلطات العراقية نشرت أكثر من 35 ألفاً من قوات الجيش والشرطة في اطار خطة أمنية لتأمين الحماية لملايين الشيعة المشاركين في احياء أربعينية الامام الحسين التي تصادف يوم الخميس المقبل في مدينة كربلاء.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان «الخطة الأمنية دخلت حيز التنفيذ منذ أيام، حيث يتدفق يومياً مئات الآلاف من الشيعة الى كربلاء لاحياء أربعينية الامام الحسين غالبيتهم وفدوا مشياً على الأقدام قاطعين مسافات طويلة في ظل ظروف مناخية قاسية بسبب الانخفاض في درجات الحرارة وهطول الأمطار».

وأوضحت المصادر أن هذه القرارات والوامر غير المشروعة والا تعرضوا للمساءلة القانونية.

على خلفية اعلان مجلسي محافظتي الانبار ونيوى الصيانت المدني انه في الوقت الذي كفل الدستور والتشريعات النافذة حرية التعبير عن الرأي وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، الا ان هذه الحريات ينبغي ان تمارس في اطار المشروعية وبما لا يخل بالنظام العام والاداب والا تكون سبباً في اثاره القوضي والفتن وتعطيل المرافق العامة ومصالح الدولة.

وطلبت من الوزراء ورؤساء الجهات غير المرتبطة بوزارة متابعه تنفيذ هذا البيان والحلولة دون تعطيل الخدمات والمصالح العامة. وتأتي هذه القرارات الحكومية في وقت تتواصل فيه الاعتصامات والتظاهرات منذ ما يزيد على الاسبوع في

السي الامتناع عن تنفيذ هذه القرارات والوامر غير المشروعة والا تعرضوا للمساءلة القانونية.

على خلفية اعلان مجلسي محافظتي الانبار ونيوى الصيانت المدني انه في الوقت الذي كفل الدستور والتشريعات النافذة حرية التعبير عن الرأي وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، الا ان هذه الحريات ينبغي ان تمارس في اطار المشروعية وبما لا يخل بالنظام العام والاداب والا تكون سبباً في اثاره القوضي والفتن وتعطيل المرافق العامة ومصالح الدولة.

وطلبت من الوزراء ورؤساء الجهات غير المرتبطة بوزارة متابعه تنفيذ هذا البيان والحلولة دون تعطيل الخدمات والمصالح العامة. وتأتي هذه القرارات الحكومية في وقت تتواصل فيه الاعتصامات والتظاهرات منذ ما يزيد على الاسبوع في

عواصم - وكالات: حذرت الحكومة الاتحادية في العراق الحكومات المحلية في محافظات البلاد من الدعوة للعصيان وتعطيل مرافق الدولة.

وقالت الامانة العامة في مجلس الوزراء العراقي في بيان «ان حرية الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي مكفولة بالدستور الا ان هذه الحريات ينبغي ان تمارس في اطار المشروعية وبما لا يخل بالنظام العام والاداب والا تكون سبباً في اثاره القوضي والفتن وتعطيل المرافق العامة ومصالح الناس وان تجري بعلم السلطات المختصة وتبرخيص منها».

وأضاف البيان ان ما يجري الان من دعوة بعض مجالس المحافظات الى العصيان المدني وتعطيل عمل الدوائر والمرافق العامة وايقاف الخدمات يعد مخالفة للدستور والقوانين النافذة.

ودعا الدوائر والمصالح الحكومية في المحافظات